

انم سودج البليد في خضايصر الحبيب،  
 للشيخ الامام العالم العلامة،  
 الحبر البحر النهامه المحقق،  
 المدقق الرحله وحيد،  
 مدهق وفريد عظيم،  
 جلال الدين بن،  
 المرحوم الشيخ الامام،  
 كمال الدين الاسيوطي،  
 الشافعي،  
 عامله الله،  
 بقطعه،  
 وودج،  
 لفته،  
 امير

بسم الله الرحمن الرحيم  
 على العبد المذنب

اقتباسك

استوار

فيكون

برجسته

بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله على  
الحمد لله الذي اتقن كل شيء بحكمته فاحضبك وتبع  
حبيبته محمدا صلي الله عليه وسلم فانار به كل حلك  
واباه من المعجزات والخصايع ما لم يؤت به نبيا ولا  
ملك وجعل جنده الملائكة تسير معه حيث سلك  
صلي الله عليه وعلي اله وصحبه ما سار فك ودار فك  
هذا المودج لطيف وعنوان شريف لخصنه من  
كتابي الكبير الذي جمعت فيه المعجزات والخصايع النبوية  
بدلائلها وتتبع فيه الاحاديث الواردة في منصب  
النبوة وعظيم فضائلها وقصرته علي ايراد الخصايع  
سردا وجيزا وميزت فيه كل نوع من انواعها بميز  
وسميت المودج اللبيب في خصايع الحبيب  
وما توفيتي الا بالله عليه توكلت واليه ائني  
وينحصر في بابين **الباب الاول** في الخصايع  
التي اختص بها عن جميع الانبياء ولم يؤت بها نبيا قبله

وفيه

وفيه أربعة فصول **الفصل الأول** فيما اختصره  
 في ذاته في الدنيا **اختصر** صلى الله عليه وسلم  
 بأنه أول النبيين خلقا وتقدم نبوته فكان  
 نبيا وادم متجدا في طبيئته وتقدم اخذ الميثاق  
 عليه وأنه أول من قال بيلي يوم الست بربكم وخلق  
 ادم وجميع المخلوقات لاجله وكتابة اسمه الشريف  
 على العرش وكل سما والجنان وما في وسائر  
 سما في الملكوت وذكر الملائكة له كل ساعة وذكر  
 اسمه في الاذان في عهد ادم وفي الملكوت الاعلى  
 واخذ الميثاق على النبيين ادم فمن بعده ان يؤمنوا  
 به وينصروه والتبشير به في الكتب السابقة  
 ونعته فيها ونوح اصحابه وخلقهم وامته  
 وحجب ابليس من السموات لمولده وشق صدره  
 في احد القولين وهو الاصح وجعل خاتم النبوة  
 بظهره بأثر قلبه حيث يدخل الشيطان وسائر الانبياء

كان الخاتم في يمينهم وبان له الف اسم وباشتقاق اسمه  
من اسم الله وبانه سمي من اسم الله تعالى نحو سبعين  
اسما وبانه سمي احمد قلم يسم به احد قبله وقد عثرت  
هذه من الخضايع في حديث مسلم وباطلال  
الملائكة له في سفره وبانه ارجح الناس عفا له  
وبانه اوتي كل الحسن ولم يوت يوسف  
الاشطره وبخطه ثلاثا عند ابتداء الوحي  
وبرويته جبريل في صورته التي خلق عليها  
عذهة البيهقي وبانقطاع الكهانة لمحمد  
وحراسة السما من اشتراق السمع والبرقي بالمشرف  
عذهه ابن سبع وباحيا ابويه حتى امتنا به  
وبوعده بالعممة من الناس وبالاشرار وما  
تضمنه من اختراق السموات السبع والارض  
الى قاب قوسين وطيه مكانا ما وطيه  
بنبي مرسل ولا ملك مقرب واحيا الانبياء له

وصلاته

وصلاته امانا بهم وبالملايكة واطلاعه على الجنة  
والنار عده هذه البيهقي ورويته من آيات  
ربه الكبرى وحفظه حتى ساراع البصر وما طغى  
ورويته للباري تعالى مرتين وقاتل الملايكة  
نعمه وسيرهم معه حيث سار لمشون خلف  
ظهن وبايتا به الكتاب وهو امي لا يقرأ ولا يكتب  
وبان كتابه معجز ومحفوظ من التبديل والتحريف  
علي ممر الدهور ومثل علي ما اشتملت عليه جميع  
الكتب هذا زيادة وجامع لكل شيء ومستغن عن  
غيره وميسر للحفظ ونزل من السماء وعلي سبعة احرف  
ومن شجرة ابواب وبكل لغة عده هذه ابن النقيب  
وقال صاحب التحرير وفضل القرائن علي ساير  
الكتب المنزلة بثلاثين خصلة لم تكن في غيره واعطي  
من كنز العرش ولم يعط منه احد وخض بالسملة  
والفاخرة واية الكريسي وخواتيم سورة البقرة

والسبع الطوال والمفصل وبيان معجزته مستمر  
إلى يوم القيمة وهي القرآن ومعجزات مسابير  
الأنبياء انقضت لوقتها وبأنه أكثر الأنبياء معجزات  
فقد قيل أنها تبلغ ألفاً وقيل ثلاثه آلاف سوى  
القرآن فإن فيه ستين ألف معجزة تقريباً قال  
الحلي وفيها مع أكثرها معنى آخر وهو أنه  
ليس في شيء من معجزات غيره ما ينحو نحو اختراع  
الأجسام وإنما ذلك في معجزات نبينا صلى الله عليه  
وسلم خاصة وبأنه جمع كلها أوتيه الأنبياء  
من معجزات وفصائل ولم يجمع ذلك لغيره بل اختص  
وأوتي الشقاق القمر وبشليم الحجر وحنين  
الجدع ونبع الماء من بين الأصابع ولم يثبت لواحد  
من الأنبياء مثل ذلك ذكره ابن عديم والسلام  
وبأنه خاتم النبيين وآخرهم بعثاً فلا نبي بعده  
وشرعه مؤيد إلى يوم القيمة لا ينسخ وناسخه

جميع الشرايع قبله ولو اذ ركه الانبياء لوجب  
 عليهم اتباعه وفي كتابه وشرعه الناسخ  
 والمنسوخ وبعموم الدّعوى للناس كافة وانه اكثر  
 الانبياء تابعا وارسل الي الجن بالاجماع والي  
 الملايكة في احد القولين ورحمة السبيكي ورجته  
 رحمة للعالمين حتي للكفار يتاخير العذاب  
 ولم يعاجلوا بالعقوبة كسائر الامم المكذبة  
 وبان الله اقسّم حياته واقسم علي رسالته وتولي  
 الرد علي اعدائه عنه وخاطبه بالمعطف ما  
 خاطب به الانبياء وقرن اسمه باسمه في كتابه  
 وفرمن علي العالم طاعته والناسي به فرمنا  
 مطلقا لا شرطا فيه ولا استثناء ووصفته في كتابه  
 بـ **مُسَمَّوْنَ** **بِاسْمِهِ** **فِي الْقُرْآنِ** **بِاسْمِهِ** **بَلْ**  
**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ** **وَحَرَّمَ** **عَلَى الْأُمَمِ** **نِدَاءَهُ**  
**بِاسْمِهِ** وفرمن علي من ناجاه ان يقدم بين يدي

نحوه صدقه ثم نبشخ ذلك ولم يره في أمته شيئا  
يسويه حتى قبضه بخلاف ساير الانبياء وانه حبيب  
الرحمن وجمع له بين المحبة والخلة وبين الكلام والروية  
وكلمه عند سدرة المنتهى وكلم موسى بالجبل  
عند هذا ابن عبد السلام وجمع بين القليلين  
والهجرتين وجمعت له الشريعة والحقيقة  
ولم يكن للانبياء الا احدا هما بدليل قصة موسى  
مع الخضر وقوله اني علم لا ينبغي لك ان  
تعلم وانت على علم لا ينبغي لي ان اعلمه وتفسير  
بالرعب مسيرة شهر اتمامه وشهد خلفه  
او تي جوامع الحكم واوتي مغاير خزائن الارض  
على فرس ابلق عليه قطيفة من سندس وكلم  
جميع اصناف الوحى عند هذه ابن عبد السلام  
وهبط اسرافيل عليه ولم يهبط علي بن ابي طالب عند  
هذه ابن سبيع وجمع له بين النبوة والسلطان



عدده الغزالي في الاحياء وادبى علم كل شي  
 الا الجنس التي في اية ان الله عنده علم الساعة  
 وقيل انه اوتىها ارقيا وامر بكتما والخلاف  
 جاز في الروح ايضا وتبين له في امر الدجال ما لم  
 يتبين لاحد ووعد بالمعفرة وهو ميثي  
 حيا صحيحا ورفع ذكره فلا يذكر الله جل جلاله  
 في اذان ولا خطبة ولا تشهد الا ذكر نوحه وعمره  
 عليه امته بأسرهم حتى راهم وعمره عليه  
 ما هو كائن في امته حتى تقوم الساعة وهو سيد  
 ولد آدم والكرم الخلق عطي الله فهو افضل من  
 المرسلين وجميع الملائكة المقربين وايد باربعة  
 ووزرا جبرائيل وميكائيل واى بكر وعمرو اعطي من  
 الصحابة اربعة عشر نحيبا وكل نبي اعطي سبعه  
 واسلم قريبه وكان ازواجه عونا له وزوجاته  
 وبناته افضل نسبا العالمين وثواب ازواجه

وعقابهم مضاعف واصحابه افضل العالمين  
الا النبيين ومسجده افضل المساجد وبلده  
افضل البلاد بالاجماع فيما عدا مكة وعلى احد القولين  
فيها وهو المختار ويسال عنه الميت في قبره واستاذن  
ملك الموت عليه ولم يستاذن علي بن ابي طالب وحرم  
نصاح ازواجه من بعده وامية وطير والبقعة  
التي دُفن فيها افضل من الكعبة وعرش  
ويحرم التكني بكنيته ويجوز ان يقسم على الله به  
وليس ذلك لاحد ذكره ابن عبد السلام  
ولم تر عورته قط ولا رآها احدا طست عيناه  
ولا يجوز عليه الخطا عده ابن ابي هريرة  
والماوردي قال قوم ولا النسيان حكاة النووي  
في شرح مسلم **الفصل الثاني**  
فيما اختص به في شرعه وأمثه في الدنيا  
اختص باحلال الغنيم وجفيل الارض كلها مسجدا  
ولم تكن

ولم يدرك الامم تصلى الا في البيع والكنائس والتراب  
 طهوراً وهو اليتيم وبالوضوء في تحيد القولين وهو  
 الاصح فلم يكن الا للانبيا دون امهم وتجموع  
 الصلوات الخمس ولم يجمع لاحد وبالعشاء لم يمسك  
 احداً وبالاذان والاقامة وافتتاح الصلاة  
 بالتكبير وبالثامين وبالركوع فيما ذكره  
 جماعة من المفسرين ويقول الامم ربنا علك الحمد  
 وتخيرهم السلام في الصلاة وباستقبال الكعبة  
 وبالصنف في القبلة كصفوف الملايكة وبالجماعة  
 في الصلاة كما يفهم من كلام ابن فرشته في شرح  
 الجمع وبتحيته السلام وبالحجحة وبساعة الاجابة  
 وبعيد الاضي وبشهر رمضان عده  
 القنوي في شرح التعرف وان الشياطين تصعد  
 فيه وان نجسة تزين فيه وان خلوف فم الصائمين  
 اطيب من ريح المسك وتستغفر لهم الملائكة

حتى يفطروا ويغفر لهم في اخر ليلة منه  
وبالسحور وتجعل الفطر واحة **الاحكام**  
والشرب والجماع ليلا الى الفجر وكان محرما  
على من قبلنا بعد النوم وكذا كان في صدر  
الاسلام ثم نسخ وباحة الكلام في الصوم وكان  
محرما على من قبلنا فيه عدده ابن العربي  
في شرح الاحوذى وبليلة القدر كما قاله النووي  
في شرح المهذب ويوم عرفة ذكره القونوي  
في شرح التعرف ويجعل صوم عرفة كفارة سنتين  
لانه سنته وصومه اشور كفارة سنة لانه سنة  
موسي وغسل اليدين بعد الطعام بحنتين لانه  
شرعه وقيله بحسنة لانه شرع الثوراة وبلاسترجاع  
عند المصيبة وبالحقولة وباللحد ولاهل الكتاب  
الشق وبالنحر ولم الدخ فيما قاله محاهد وعكرمه  
وبالعذبة في العمامة وهي سبما الملايكة وبلايتزار

في الاوساط وبالوقوف وان امته خير الامم وأخر  
 الامم ففضحت الامم عندهم ولم يقضوا واشتق  
 لهم اسمان من اسماء الله المسلمون والمؤمنون •  
 وسمي دينهم الاسلام ولم يوصف بهذا الوصف  
 الا الانبياء دون ائمتهم ورفع عنهم الاصر الذي  
 كان على الامم قبلهم واهل لهم كثير مما شدد على من  
 قبلهم ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ورفع عنهم  
 المواخذه بالخطا والسيان وما استكروه واعليه  
 وحديث النفس وأن من هم منهم بشيئة لم تكتب  
 سيئة بل تكتب حسنة فان عملها كبت سيئة واحدة  
 ومن هم بحسنة ولم يعملها كبت حسنة فان عملها كبت  
 عشرين ووضع عنهم قتل النفس في التوبة وفقه  
 العين من النظر الى ما لا يحل وقرض موضع  
 النجاسة وربح المال في الزكاة وشرع لهم نكاح  
 اربع وربعهم لهم في نكاح غير ملتهم وفي نكاح الامته

وفي مخالطة الحايض سوي الموطي واتبين المرأة  
على اي شق يشاء او شرع لهم التخيير بين القصاص  
والدية وحرم عليهم كشف العورة والمقصوره  
وشرب المسكور وعصموا من الاجتماع على الضلالة  
واجماهم حجة واختلافهم رحمة وكان اختلاف  
من قبلهم عذابا والطاعون لهم شهادة ورحمة  
وكان على الامم عذابا وما دعوا به استحيب  
لهم وياكلون من قتلهم في بطونهم ويشابون عليها  
ويجزل لهم الثواب في الدنيا مع ادخاره في الآخرة  
وقربانهم الصلاة وتغفر لهم الذنوب لا يستغفار  
والندم لهم توبة ووعدها ان لا يهلكوا  
بجوع ولا بعد ومن غيرهم يستاصلهم ولا يفرق  
ولا يعدوا بعدا ب عذاب به من قبلهم  
واذا شهد الاثنان منهم لعبد بخبر وجبت  
له الجنة وكان الامم السابقة اذا شهد منهم مائة

وهم اقل الائمة غملا واكثر اجرا واقصرا عمارا  
 وادوتوا العلم الاول والاخر وفتح عليهم خزائن كل شيء والعلم  
 حتى العلم وادوتوا الاسناد والانساب والاعراب  
 وتصنيف الكتب ولا تزال طائفة منهم على الحق حتى  
 ياتي امر الله وفيهم اقاطب وادتاد ونجباء وابدال  
 عده هذه القنوني في شرح التعريف ومنهم من  
 يصلي بعيسى ابن مريم وسلام من يجري مجرى  
 الملايكة في الاستغناء عن الطعام بالتسبيح  
 وثيقا تلون الرجال وعلما وهم كانبيا بني اسرائيل  
 وتسمع الملايكة في السما آذانهم وتلبيتهم وهم الحادون  
 لله على كل حال ويكبرون على كل شرف ويسجدون  
 عند كل هبوط ويقولون عذرا رادة الامير افضل  
 ان شأ الله اذ ا غضبوا هملوا واد اثنوا عوا سبحوا  
 وما حنهم في صدورهم وسابوهم سابق ومقتصرهم  
 تابع وظالمهم تغفور له وليس منهم احدا الامر حوما ويلبسوا

الوان ثياب اهل الجنة ويرعون الشمس للصلاة  
 وهم امة دسطة عدول تتركية الله وتحضرهم  
 الملائكة اذ اقاتلوا وافرمن عليهم ما افترض  
 على الانبياء والرسل وهو الوضوء والغسل  
 من الجنابة والحج والجهاد واعطوا من النوافل  
 ما اعطى الانبياء وقال الله في حق غيرهم ومن  
 قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون  
 ونودوا في القران نبيايا الذين امنوا ونوديت  
 الامم في كتبها نبيايا المساكين وسيان ما بين الخطابين  
**الفصل الثالث**

وما د في حقهم ومن  
 خلقنا انه يهدون  
 بالحق وبه يعدلون

سلم

فيما اختص به في ذاتها في الاحق اختص  
 صلى الله عليه وسلم بانه اول من تشق عليه  
 الارض عنه واول من يفتق من الصدقة  
 وبانه يحشر في سبعين الف ملك ويحشر  
 على البراق ويؤذن باسمه في الموقف ويكسى في

الموقف

هي  
 رت



الموقف اعظم الحلال من الجنة وبانه يقوم عن  
 يمين العرش وبالمقام المحمود وان بيده لواء  
 الحمد وادم فمن دونه تحت لوائيه وانه امام  
 النبيين يومئذ وقايدهم وخطيبهم واول  
 من يؤذن له نحي بالسجود واول من يرفع راسه  
 واول من ينظر الى الله تعالى واول شافع واول  
 مشفع وبالشفاعه العظمى في فصل القضاة  
 قبل الشفاعه في ادخال قوم الجنة بغير حساب  
 وبالشفاعه فيمن استحق النازان لا يدخلها  
 وبالشفاعه في رفع درجات ناس في الجنة  
 كما جوز التوفي هذه والتي قبلها به ووردت  
 الاحاديث في التي قبل وبالشفاعه فيمن خلد  
 في النار من الكفار ان يخفف عنه العذاب  
 وبالشفاعه في اطفال المشركين ان لا يعدبوا وانه  
 لاول من يجيز على الصراط وان له في كل شجرة من

راسه ووجهه نور وليس للانبياء الانواران  
ويومراهل الجمع بغصن ابصارهم حتى تمزابتته  
على الصراط وانه اول من يقرع باب الجنة واول  
من يدخلها وبعده ابنته وبنو بنو الوسيطة  
وهي اعلى درجة في الجنة وقوايم منبره روات  
في الجنة ومنبره علي ترعة من ترج الجنة وما  
بين قبره ومنبره روضة من رياض الجنة  
ولا يطلب منه شهيد على التبليغ وطلب من  
ساير الانبياء وكل سبب ونسب منقطع يوم القيمة  
الاسبب ونسب فقبل بعثه ان امته يتسبون  
اليه يوم القيمة وامن ساير الانبياء لا يتسبون اليهم  
وقيل يتفخ يومئذ بالنسبة اليه ولا يتفخ بساير  
الانساب **الفصل الرابع**  
فيما اختص به في امته في الاخرة احضر صلى  
الله عليه وسلم بان امته اول من تتشبه بهم

الارض من الالم ويأتون يوم القيمة غُرًا  
 مجلين من اثار الوصوه ويكونون في الموقف  
 على قوم عال ولهم نوران كالانبياء وليس لغبرهم  
 الانور واحد ولهم سيما في وجوههم من اشره  
 السجود وتسمي دُرّتهم بين ايديهم ويوتون كتبهم  
 بايمانهم وعجل عند الا في الدنيا وفي البرزخ لتواتي  
 القيمة محضية وتدخل قبورها بدنوبها وتخرج  
 منها بلا ذنوب تحض عنها باستغفار المؤمنين  
 ربيها ولها ما سعت وما سعي لها وليس لمن قبلهم  
 الا ما سعي قاله عكرمه ويؤتى لهم قبل الخلايق ويغفر  
 لهم المخيمات وهم اقل الناس ميزانا ونزلوا منزلة  
 الغدول من الحكام فيشهدون على الناس  
 ان رسلكم بلغتهم ويدخلون الجنة قبل ساير  
 الالم ويدخل منهم الجنة ~~بعون~~ الفاقير حساب  
 وانما الالم كان في الجنة وليس ذلك ساير الالم في احد

الاحتمالين للسبكي في تفسيره وذكر الامام مخضرة  
الدين ان من كانت معجزته اظهر يكون ثواب  
امته اقل قال السبكي الالهة الامة فان معجزات  
نبينا اظهر وثوابنا اكثر من ساير الامم

## الباب الثاني

في الخصائص التي اختص بها عن امته ومنها ما  
علم مشاركة الانبياء له فيه ومنها ما لم يعلم وفيه  
اربعة فصول **الفصل الاول** فيما اختص به من الواجبات  
والحكمة فيه زيادة التلويح والدرجات **فصل**  
صلى الله عليه وسلم توجوب صلاة الضحى  
والوتر والتجديد اي صلاة الليل والسواك والاحذية  
والمشاورة على الاصح في الستة ركعتي الفجر الحديث  
في المستدرك وغيره وغسل الجمرة ولا في حديث  
واه واربع عند الزوال ورد عن سعيد بن المسيب  
قيل وبالموضوء لكل صلاة ثم مسح قيس وبالمسح

على

عند الفراق ومصافحة العدو وان كثر عددهم  
 وتخفيف المنكر ولا يسقط الخوف وقضا دين  
 من مات من المسلمين معسراً على الصحيح  
 وتخفيف نسيابه في فراقه واختياره على الصحيح  
 وامساكهن بعد ان اخترنه في احد الوجهين  
 وترك التزويج عليهن والتبدل بهن مكافاة  
 لهن ثم نسخ ذلك لتكون المنة له صلى الله عليه  
 وسلم وان يقول ان اراي ما يعجبه لبيك  
 ان عيش عيش الاخر في وجه حكاة في الروضة  
 واصلاً وان يودي فر من الصلاة **كامله**  
 في اخلاف ذكره الماوردي وغيره واتمام كل  
 ما يطوع بشرع فيه حكاة في الروضة واصلاً  
 يعني ان يدفع بالتي هي احسن وكلف من العلم  
 وحله ما كلفه الناس باجموعه وكان مطالباً  
 بروية مشيئة الحق مع معاشته الناس

بالنفس والكلام ذكر الثلاثة ابن سبع وابن القاص  
في تحصيله وكان يؤخذ عن الدنيا حالة الوحي  
ولا يستقط عنه الصوم والصلاة وسائر الأحكام  
ذكر في زوائد الروضة عن ابن القاص  
والثقال وحزم به ابن سبع وكان يغان علي  
قلبه فيستغفر الله سبعين مرة ذكره ابن  
القاص ونقله ابن الملقن في الخصائص  
وكانت الإمامة في حقه أفضل من الأذان  
في وجه حكاة ليجري في الشافعي لأنه لا يقدر  
علي السهو والغلط بخلاف غيره وهذا الوجه  
ينبغي أن يقطع به ويجعل محل الخلاف في  
التفصيل من الإمامة والأذان في غيره  
**الفصل الثاني** فيما اختص به من المحرمات  
اختص صلى الله عليه وسلم بتحريم الزكاة  
والصدقة عليه وتحريم الزكاة علي أهله قيل  
والصدقة

والصدقة ايضاً وعليه المالكية وعلى موالى  
 اله في الامح وتحريم كون آله عملاً على الزكاة  
 في الامح وصرف النذر والكفارة اليهم  
 واكل ثمن احد من ولد اسماعيل ورواه  
 حديث في المسند ولم ار من تعرض له واكل ما  
 له رايحة كريهة والاكل متكئاً في احد الوجهين  
 فهما والامح في الروضة كراهتهما وتحريم الكتابة  
 والشعر قال الماوردي وكذلك روايته والقراءة  
 في الكتاب ونزع لأمته اذ البسها حتى يعاين او  
 يحكم الله بينه وبين عدوه وكذلك الانبياء والمن  
 ليستكثر ومد العين الى ما يمتنع به الناس وخائنه  
 الاعين وهي الآيات الى مباح من قتل او ضرب  
 على خلاف ما يظهر وكذلك الانبياء وان يخدم  
 في الحرب فيما ذكره ابن القاصر وخالفه  
 الجمهور والصلاة على من عليه دين ثم نسخ وامساك

مؤبداً

كارهته وتحرم عليه مؤبداً في أحد الوجهين هـ  
ونكاح من لم تهاجر في أحد الوجهين ونكاح الكفاية  
قبل والتستري بها ونكاح الأمة المسلمة ولو قدر  
نكاح أمته كان ولده مناً حراً ولا يلزم قيمته هـ  
ولا يشترط في حقه حينئذ خوف العنت ولا نقد  
الطول وله الزيادة علي واحدة قال إمام  
الحومين ولو قدر نكاح غرور في حقه لم يلزمه هـ  
قيمة الولد قال ابن الرفعة وفي تصحيح ذلك  
في حقه نظر وكان إذا خطب فرد لم يعد كذا  
في حديث مرسل فيحتمل التحريم والكراهية هـ  
قياساً علي مسائل كارهته ولم أر من تعرض  
له وعداً في سبع من خصايصه تحريم الأغارة  
إذا سمع التكبير وعد القناعات من خصايصه  
أنه لا يقبل هدية مشرك ولا يستعين به  
ولا يشهد علي جور **الفصل الثالث** فيما اختص به

المباحات

صد  
بالح



المباحات اختصر صلى الله عليه وسلم باباحة  
المكث في المسجد جنباً وأنه لا ينتقص وضوءه  
بالنوم ولا باللمس في أحد الوجهين وهو الأصح  
واباحة الصلاة بعد العصر وحمل الصغيرة في  
الصلاة فيما ذكره بعضهم وبالصلاة على الغائب  
عند أبي حنيفة ونجواز صلاة الوتر على المراحلة  
مع وجوبه عليه ذكره في شرح المهذب وبالإمامة  
جالساً فيما ذكره قوم ونجواز استخلافه في الإمامة  
كما وقع لأبي بكر حين تأخر وتقدمه في آخر قولي  
الشافعي المانع من الاستخلاف والقبلة في الصوم  
مع قوة شهوته والوصال وركبته واباحة  
دخول مكة بغير إحرام واستمرار الطيب في  
الإحرام فيما ذكره المالكية وقهر من شاع على طعنه  
وشرابه ويجب على مالكيهما البدل ويفدي بجهته  
مصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم واباحة

النظر إلى الاجنبيات والخلق بهن ونكاح أكثر من  
 أربع نسوة وكذلك الانبياء والنكاح بلفظ الهبة  
 وبلا مهر ابتداء وانتهاء وبلا ولي وبلا شهود  
 وفي حال الاحرام وبغير رضى المرأة فلورغب  
 في نكاح امرأة غلامية لزمها الاجابة وحرم على  
 غيره خطبتها او تزوجها **وجب** على زوجها  
 طلاقها لينكحها وكان له تزويج المرأة ممن شا  
 بغير اذنها ولا اذن وليها وله اجبار الصغير  
 من غربياته وتزوج ابنة حمزة مع وجود عمها  
 العباس فقدم على الاقرب وقال لام سلمة  
 مري ابنك ان يزوجهك فزوجها وهو يومئذ  
 صغير لم يبلغ وزوجه الله زينب فدخل عليها  
 بتزويج الله بغير عقده من نفسه وعبر  
 في الكروية **منه** عن هذه بقوله وكانت  
 المرأة تحل له بتحليل الله وله نكاح المعتلة من

وافق ولها وتزوجها  
 نعم وتزويج الطرفين  
 بغير اذنها

غيره في وجه حكاه الرافعي والجمع بين المراجعة واختار  
وعلمها وخالتها في احد الوجهين وبين المرأة  
وابنتها في وجه حكاه الرافعي وعق امته  
وحل عققتها صداقها ونكاح من لم تنل فيها ذكره  
ابن شبرمه لكن الاجماع على خلافه وترك القسم  
بين ارجل في احد الوجهين وهو المختار ولا  
يجب عليه نفقتين في وجه كالمهر وعلى الزوج  
لا يتقدر ولا ينحصر طلاقه في الثلاث في احد  
الوجهين وعلى الخصم قيل تحيل له من غير محلل  
وقيل لا تحل له ابداً وموجع غالب هذه القضايا  
الى ان النكاح في حقه كالنكاح في حقنا وحرم  
امته فلم يحرم عليه ولم تلزمه كفارة وكان له  
ان يستثنى في كلامه بعد حين منفصلاً واصطفاً  
من شأ من الغنيمه قبل القسمة من جارية  
وغيرها وخمس خمس النقي والغنيمه واربعه

١  
أخماس النفي وإن يجي الموت لنفسه ولا ينتقن ما جاءه  
والقتال بمكة والقتل بالقتل بعد الأمان ولعن  
من شأ بغير سبب ويكون له رحمة والقضا بعلمه  
وفي غيره خلاف ولنفسه ولولده وإن يشهد  
لنفسه ولولده وإن تقبل شهادة من يشهد  
له ولولده وقبول الهدية بخلاف غيره من الحكام  
ولا يكرد له الفتوي والقضا في حال الغضب ذكره  
المؤوي في شرح مسلم وكان له أن يدعو لمن  
شأ بلفظ الصلاة وليس لنا أن نصلي إلا على  
نبي أو ملك وصحي عن أمته وليس لأحد أن يصحي  
عن الغير بغير إذنه والكل من طعام النجاسة  
مع نهيه عنه ذكره ابن القاص وأنكرها  
اليهوتي وقال أنه مباح للأمة والنهي لم يثبت  
وله أن يجمع في الصمير بينه وبين الله تعالى  
بخلاف غيره ذكره ابن عبد السلام وغيره

وله قتل من سبه او هجا فغذاه ابن سبع  
 وكان يقطع الاراضي قبل فتحها لان الله ملكه  
 الارض كلها وافتى الغزالي بكفر من عارض اولاد  
 تميم الداري فيما اقطعهم وقال انه صلى الله عليه  
 وسلم كان يقطع ارض الجنة وارض الدنيا  
 اولي وذكر الشيخ تاج الدين ابن عطاء الله في نه  
 التوبيدان الانبياء لا تجب عليهم الزكاة لانهم  
 لا ملك لهم مع الله انما كانوا يشهدون ما في ايديهم  
 من ودايع الله لهم يبدلونه في اوان بدله له  
 وينعونه في غير محله ولان الزكاة انما هي طهرة  
 لما عساه ان يكون ممن او جئت عليه والانبياء  
 مبرون من الدنس لعصمتهم **الفصل الرابع**  
 فيما اختص به من الكرامات والفضائل اخص  
 صلى الله عليه وسلم بمصعب الصلاة وبانه لا  
 يورث وكذلك الانبياء وبان ماله باق بعد موته

عليه ملكه ينفق منه علي أهله في أحد الوجهين  
وصححه امام الحرمين وانه لو قصد ظالم وجب  
عليه من حضره ان يبدل نفسه دونه حكاية  
في رواية الروضة عن جماعة من الاصحاب  
وتحريم رؤية اشخاص ازواجه في الازر كما مر  
به القاضي عياض وغيره وكشف وجوههم  
والفهم لشهادة او غيرها وسوالهن مشافهة  
وانهن امات المؤمنين ووجوب جلوسهن  
بعده في البيوت وتحريم خروجهن ولو لخرج او  
عمرة في أحد القولين وانما لهن ولاله  
الجلوس في المسجد مع الحيض والحجابة وان  
تطوعه في الصلاة قاعداً كتطوعه قائماً وان  
عملة له نافله ويخاطبه المصلي بقوله السلام  
عليك ايها النبي ولا مخاطب غيره وكان يجب علي  
من دعاه وهو في الصلاة ان يجيبه ولا يتطل

صلاته وكذا كذا الانبياء ومن تكلم وهو يخطف  
 بطلت جمعته والنكاح في حقه عبادة مطلقاً  
 كما قال السبكي وهو في حق غيره ليس بعبادة عندنا  
 بل من المباحات والعبادة عارضة له والكذب  
 عليه كبرية وليس كالكذب على غيره وقال  
 الجويني ردة ومن كذب عليه لم تقبل روايته  
 ابداً وان تاب فيما ذكره خلايق من اهل الحديث  
 ويحرم التقدم بين يديه ورفع الصوت فوق  
 صوته والجهر له بالقول وتداؤه من وراء الحجاب  
 والصياح به من بعيد وطهارة دمه وتلو  
 وبوله وتغايطه ويستشفى بها ولا خلاف في طهارة  
 شعره وفي غيره خلاف والعصمة من كل ذنب  
 ولو صغيراً او سهواً وكذا كذا الانبياء وينزه عن فعل  
 الكروه ومحبة فرض وجب محبة اهل بيته واصحابه  
 ومن استهان بهم كفر قبل اوزنا محضه ومن سبه

قتل وكذلك الانبياء ولم تنج امرأة نبي قط ومن قذف  
ازواجه فلا توبة له ابنته كما قاله ابن عباس  
وغیره ويقتل كما نقله القاضي عياض وفي قول  
مختص القتل من سب عائشة ويجد في غيرها  
حديث وكذا من قذف ام احد من اصحابه واولاد  
بناته ينسبون اليه ولا يزوج علي بناته ومن  
صاهر من الحابسين لم يدخل النار ولا يجتهد  
في محراب صلى اليه لا في ثيته ولا في ثيستره وتختص  
صلاة له الخوف تبعه في قول ابي يوسف  
والمرني ويجعل منصبه عن الدعاء بالرحمة فيما  
ذكره جماعة ويحرم النقش على نقش خاتمه  
ولا يقول في الغصب والرمي الا حقا وروياه  
وحجى وكذلك الانبياء ولا يجوز على الانبياء الجنون  
ولا الاغما الطويل الزمن فيما ذكره الشيخ ابو  
حامد في تعليقه وجزم به البلقي في حواشي



الرومنة وبنه السبكي علي ان اغماهم بخالف اغما  
 غيرهم كما خالف نومهم نوم غيرهم ولا العمي فيها  
 ذكره السبكي ويختص من شيا بما شام من الاحكام  
 يجعله شهادة خزيمة بشهادة رجلين له  
 وترخيصه في ارضاع سالم وهو كبير وفي النياحة  
 لتلك المرأة وفي تعجيل صدقه عامين للعباس  
 وفي ترك الاحداد لاسما بنت عميس وفي الجمع بين  
 اسماء وكنيته للولد الذي يولد لعلي وفي المكث  
 في المسجد جنباً لعل وفي فتح باب من دارة في المسجد  
 له وفي فتح خوخته لابي بكر وفي الاضحية بالغنق  
 لابي بريدة ابن نيار وفي كاخ ذلك الرجل بماعه  
 من القران فيما ذكره جماعة وورد به حديث  
 مرسل وفي لبس الحرير للزبير وعبد الرحمن  
 ابن عتوف فيما قاله جماعة وهو وجه عنده وكان  
 يواخي بين اصحابه ويثبت بينهم الثوارث وليس ذلك

لغيره وقاله ابن زيد واصنام اطفال اهل بيته  
وهم رضعوا وكان يحرم علي المحاربة اذا كانوا  
معه علي ان يرجع مع ان يدن هبوا حتي يستأذنه  
وكانوا يقولون له بابي انت وامي ولا يقال  
لغيره فيما ذكر بعضهم وكان يري من خلفه  
كما ينظر امامه ويرى بالليل وفي الظلمة  
كما يري بالنهار والصنوء وبريقه يعذب الماء  
المالح ويجزي الرضيع وابطه ابيض غير  
متغير اللون ولا شعر عليه ويبلغ صوته  
وسمعه من لا يبلغه غيره وتنام عينه ولا  
ينام قلبه وما تشاب قط ولا احتلم قط وكذلك  
الابن في الثلاثه وعرقه الطيب من المسك  
وكان اذا مشى مع الطويل طاله واداه جالس  
تكون كتفه اعلى من جميع الجالسين ولم يقع ظله  
علي الارض ولا يري له ظل في شمس ولا قمر ولم

يقع علي ثيابه ذباب قط ولا اذاه القط له  
 وكان اذ اركب دابة لا تروث ولا تقول وهو  
 راكبا نقل ذلك عن ابن اسحاق وبنو عليه بعض  
 المشايخين طوافه صلى الله عليه وسلم علي  
 بعيره فجعله من خصائصه ولا يجوز لغيره ذلك  
 ولم يكن لقدمه احض وكانت خنصر رجلاه  
 متطافرة وكانت الارض تطوي له اذا مشى  
 وادق قوة اربعين في الجماع والبطش ولم ير له  
 اثر قضا حاجة بل كانت الارض تبتلعه وكذلك  
 الانبياء ولم يقع في نسيبه من يدن ادم سفاح قط  
 ونكست الاصنام لمولده وزلوا تحتها ومقطوع  
 السرور ونظفها ما به قدر ووقع الى الارض  
 يساجد ارافعا صبيعه كالمضجع المبتهل  
 وراثة امه عند ولادته نورا خرج منها امنا  
 له قصور الشام وكذلك امهات النبيين يرين وكان

وكان مهده يتحرك فتمزك الملائكة ذكره  
ابن سبع وكان التمرينا عليه وهو في مهله  
المحمل اليه في الشجوة ان اسبق اليه وكان  
بيت حايغا ويصبح طائفا بطعمه ربه ويستقيه  
من الجنة وكان يوعك كما يوعك رجلان  
لمصاعقة الاجر وعصم من الاعلال الموجهة  
ذكره القضاة في تاريخه وردت اليه الروح  
بعد ما قبض ثم خيرتين البقا في الدنيا والرجوع  
الى الله فاختار الرجوع اليه وكذلك الانبياء  
وارسل اليه ربه جبريل ثلاث ايام في مرضه  
يساله عن حاله وسمع صوت ملك الموت فاكب  
عليه ينادي والحمد لله وصلى عليه ربه  
والملائكة وصلى عليه الناس افواجا بغير امام  
وبغير دعا الجنائز المعروفة وترك بلاد من  
ثلاث ايام ودفن في بيته حيث قبض وكذلك

الانبياء وفدش له في لحله تطينه والامران في  
 حقنا مكر وهان واظلمت الارض بعد موته  
 ولا يضغط في قبره وكذلك الانبياء ولم يسلم من  
 الضغط الا صالح ولا غيره سواهم وتحريم  
 الصلاة على قبره واتخاذ مسجدا قال الادريجي  
 ويحرم البول عند قبور الانبياء ويكره عند قبور  
 غيرهم ولا يبلى جسده وكذلك الانبياء لا تاكل  
 لحومهم الارض ولا السباع ولا خلاف في طهارة  
 ميتتهم وفي غيرهم خلاف ولا يجري في اطفالهم  
 التوقف الذي لبعضهم في غيرهم ولا يجوز  
 للمصطر اكل ميتة نبي وهو حي في قبره يصلي  
 فيه باذان واقامة وكذلك الانبياء ولهذا  
 قيل لا علة على ازواجه وكل بقمره ملك  
 بلغه صلاة المصلين عليه ويعرض عليه  
 اعمال امته ويستغفر لهم والمصيبة بموته

عامّة لامتّه الي يوم القيمة ومن رآه في المنام  
فقد رآه حقاً وان الشيطان لا يتمثل في صورته  
ومن امره بأمر في المنام وجب عليه أمثاله  
في أحد الوجهين واستحب في الأخر قراءة  
أحاديثه عبادة يثاب عليها كقراءة القرآن  
في أحد الروايتين ولا تأكل النار شيئاً من  
وجهه وكذلك الأنبياء والتسبيح اسمه ميمون  
ونافع في الدنيا والآخرة ويكره أن يحمل في الخلا  
ما كتب عليه اسمه ويستحب الغسل لقراءة  
حديثه والطيب ولا ترفع عنه الأصوات  
ويقرأ على مكان عال ويكره تعاريفه أن يقوم لأحد  
وجملته لا تزال وجوههم رضة واختصوا  
بالثقب بالحفاظ وأمر المؤمنين من بين سائر  
العلماء وجعل كتبه على كرسي كالمصحف وثبت  
الصحة لمن اجتمع به صلى الله عليه وسلم

خطة بخلاق التابعي مع الصحابة فلا يثبت الا  
الابطول الاجتماع معه على الاصح عند اهل الاصول  
والفرق عظم منصب النبوة ونورها فيمجرد  
ما يقع بصره على الاعرابي الجلف ينطق بالحكمة  
واصحابه كلهم عدوك فلا يبحث عن عداله احد  
منهم كما يبحث عن ساير الرواة ولا يفتنون  
بارتكاب ما يفسق به غيرهم كما ذكره في شرح  
جمع الجوامع ولا يكره للنساء زيارة قبره كما يكره  
لجن ساير القبور بل يستحب كما قاله العراقي  
في كتابه انه لا شك فيه والمصلي بمسجده لا يصدق  
عن نبيه كما هو السنن في ساير المساجد  
ولو بني مسجده الى صنعا كان مسجده ولا يفتح  
فيه باب ولا فوحة ولا كوة بحال والله اعلم  
بما لم ينسأني الله على سيدنا  
محمد وآله وسلم  
ولم